

# نحن قومٌ نخاف على قلوبنا | مقطع مؤثر بمناسبة وفاة الشيخ

## فوزي السعيد إمام مسجد التوحيد في القاهرة

حازم صلاح أبو إسماعيل

انا دائما يطيب لي ان احكي هذه الحكاية وان اقص هذه القصة اللي هي كيف كانت اول مرة تعرفت فيها على هذا المسجد الكريم

المبارك من بيوت الله عز وجل - [00:00:00](#)

في يوم من الايام كنت عائدا من سفر الى سفر من الخارج يعني كنت مسافرا الى الخارج وعائدا من المطار واتوجه من المطار الى

المسجد الذي اخطب فيه وكان صباح يوم جمعة - [00:00:19](#)

وكنت اخطب الجمعة كما قد تعلمون في الدقي في مسجد عقبة وذهبت الى هناك او نزلت من المطار وسرت فكان طبعاً من ضمن

الطريق هذا الشارع متوجه عائداً من المطار. وكنت اسابق الزمن كما يقال علشان الحق - [00:00:36](#)

خطبة الجمعة لسه راجع من السفر وعايذ الحق خطبة الجمعة بتاعتي والناس بيحجوا ويسمعوا وعايذة الحقههم. فاسير فاذا افاجأ وقد

بقي على الخطة مسلاً آآ يعني عشر دقائق او اقل بسطر - [00:01:01](#)

من البشر من كل اتجاه قادم الى هذا المكان. هذا المسجد وانا لم يكن عندي علم من قبل مطلقاً ما هو هذا المسجد ولا مين بيخطب

فيه ولا اعرف عنه حاجة ابدا - [00:01:21](#)

ولعل ذلك كان في البدايات فسطر من هنا فقلت ياه ده لازم في خطيب كويس قوي بيخطب الجمعة هنا. وبعدين امشي شوية اقول لأ

ده لازم خطيب كويس اوي اوي - [00:01:35](#)

امشي شوية الاقي الزحمة قلت لأ ده خطيب كويس اوي اوي اوي بقى شوية لقيت الدنيا قلت لأ خطيب كويس ايه مش مهم خطبة

الجمعة بتاعتي اما اقف اشوف الراجل ده بيقول ايه لانه مش معقول الناس دي كلها - [00:01:51](#)

ولم اسمع من قبل وقلت ده اكيد هكتشف واحد جديد ما اعرفوش قبل كده. كشف ده ايه الناس دي كلها؟ وفعلنا وما كانش فيه

تليفونات محمولة طبعاً ولا حاجة لسة. يعني لكن كان الناس في المسجد عارفيني قد ادرك وقد لا ادرك راجع من السفر فقلت خلاص -

[00:02:06](#)

يبقى لم ادرك وجيت على هنا فعلاً وسمعت الخطبة الحقيقة يعني الوحيدة التي التي صليتها في هذا المسجد من قبل ولا انسى هذا

اليوم ومن يومها وتعلقت نفسي بهذا اليوم الذي شهدت فيه هذا الجمع. فانا اليوم - [00:02:27](#)

في حالة سعادة خاصة فهذا الكلام الذي احكيه لكم اظن فاتي عليه مسلاً عشرون سنة تقريبا ربما حاجة زي كده او ربما يطلعوا

تمتاشر تستعاشر انما في هذه الحدود فاحمد الله ان التقى بكم في هذه الليلة الغراء الكريمة - [00:02:49](#)

المباركة. واسأل الله ان يرزقنا قلوباً لا دخن فيها ليس فيها ما يعوق انسياب عاطفتها الصالحة الصادقة الخالية اسأل الله ان يرزقنا

قلوباً ليس فيها شوائب عالقة فنحن خوف من حديث خوفنا من هذا - [00:03:09](#)

يا رسول الله نحن الان في خير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قال فهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن فنحن قوم

حتى ان وجدنا انفسنا على خير فانا لا نأمن دخنه ولا نأمن شوائبه - [00:03:42](#)

الا ينجي منها الا الذي خلق القلوب وقادر على ان يصفىها سبحانه وتعالى - [00:04:05](#)